

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

القسم الثاني من رده باطنا وظاهرا وكفر به ولم يرفع به رأسا وهؤلاء أيضا نوعان . أحدهما عرفه وتيقن صحته وأنه حق ولكن حمله الحسد والكبر وحب الرئاسة والملك والتقدم بين قومه على جده ودفعه بعد البصيرة واليقين .

النوع الثاني أتباع هؤلاء الذين يقولون هؤلاء ساداتنا وكبرائنا وهم أعلم منا بما يقبلونه وما يردونه ولنا أسوة بهم ولا نرغب بأنفسنا عن أنفسهم ولو كان حقا كانوا هم أهلهم وأولى بقبوله وهؤلاء بمنزلة الدواب والأنعام يساقون حيث يسوقهم راعيهم وهم الذين قال الله فيهم D إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب الآية وقال تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول وقالوا ربنا إنا أطعنا ساداتنا وكبارنا فأضلونا السبيلا الآية وقال تعالى فيهم وإذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاء فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار الآية وقال فيهم هذا